

## مفهوم التعليم

التعليم هو عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة، المهارات، والمفاهيم من المعلم إلى المتعلم. يتضمن التعليم مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد الفكرية والاجتماعية والعملية، وذلك من خلال تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية.

يعد التعليم وسيلة أساسية لتطوير الأفراد والمجتمعات، حيث يساعد في إعداد الأفراد لمواجهة التحديات الحياتية وتعزيز مهاراتهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية. يشمل التعليم ليس فقط نقل المعلومات، بل أيضاً تزويد المتعلمين بالأدوات التي تساعدهم على التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة.

التعليم عملية مستمرة تمتد من المراحل المبكرة من الحياة حتى مراحل متقدمة، ويمكن أن يتم داخل المؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات، أو من خلال التجارب الحياتية والممارسات اليومية.

لذا فالتعليم هو عملية تفاعلية ومقصودة تهدف إلى نقل المعرفة وتطوير السلوكيات لدى المتعلم من خلال تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم في بيئة تعليمية محددة. يعتمد التعليم على مجموعة من الأفعال والقرارات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، ويتطلب توافر شروط معينة مثل استعداد المتعلم، دافعيته، وخبراته السابقة لتحقيق التغيير في سلوكه بطريقة فعّالة.

## أهمية التعليم

1- امتلاك المهارات اللازمة للمرء في حياته العملية، والتي من شأنها أيضاً أن تزيد

من ثقته بنفسه.

2- القدرة على التفكير الناقد.

3- امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته، واتساع

آفاقها.

4- تقييم الأمور والمواقف المختلفة، والتصرف بعقلانية إزاءها.

5- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.

6- كسب احترام الآخرين، وزيادة ثقة المرء بنفسه.

7- معرفة الإنسان لحقوقه، بالإضافة إلى القوانين والأنظمة.

8- امتلاك المؤهلات والتي تمنح المرء فرص العمل التي تجعله يعتمد على نفسه

من الناحية المادية.

9- العمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفرادَه عن السلوكيات المنحرفة،

وتعديل سلوك الأفراد.

10- المساعدة على تحقيق المساواة والعدالة التوزيعية فيما يتعلق بتوفير فرص

عمل للأفراد.

مكتبة مريم  
كافة مناهج  
كلية التربية الأساسية

11- تنمية الدول، والتقليل من مستوى الفقر. تمكين الأفراد من القدرة على أداء المهام بشكلٍ فعال، فالشخص المتعلم يقوم بالمهام بشكل أفضل من غير المتعلم، وهذا ما يفسر سبب الإقبال على توظيف المتعلمين والحاملين للشهادات العليا.